" برنامج أنشطة حركية لتنمية التحكم البصري وأثره على مستوى أداء مهارة ركل الكرة لبراعم كرة القدم "

[*]أ.د/بهاء سيد محمود
[**] د/عصام محمود علي
[***]د/ أحمد عادل تميم
[****]أحمد محمود عطية بخيت

مقدمة ومشكلة البحث:

تشير كلا من "**أميره طه، مجدي فهيم**"(٢٠١٥م) الأنشطة الحركية تعمل على إستثمار طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للبرعم، وبالتالي فهي تناسبهم في مرحلة الطفولة لملائمتها لقدراتهم وميولهم، وتعتبر وسيلة هامة في تنمية لياقة البرعم البدنية وتفاعله الإجتماعي، كما تعتبر الأنشطة الحركية إعداداً أو تمهيداً لألعاب الفرق الجماعية والفردية حيث تسمح بالتدريب على المهارات الحركية الأساسية التي يستخدمها البرعم عندما يكبر وينضم الى الفرق الرياضية وتعمل الأنشطة الحركية على نمو الإدراكات والقدرات الحركية للبرعم عن طريق تمييزه للإدراكات السمعية والبصرية والحركية ومن ثم امكانية تكيف البرعم مع البيئة التي يمارس فيها النشاط.(٧: ٢٨٦)

وتشير "**ليلى زهران، عاصم راشد**" (٢٠٠٥م) أن من الأهداف التربوية الهامة تنمية القدرات الإدراكية الحركية التي يجب تحقيقها أثناء تعلم الأنشطة الحركية وألعاب الفرق، اذ تساعد على إمكانية تعرف البرعم على بيئته، لذا كان من المهم أن تتضمن برامج الألعاب أنشطة حركية لتنمية الكفاءة الإدراكية الحركية للبرعم بهدف مساعدته على إكتشاف قدرات جسمه على الأداء الحركي وكيفية تحكمه فيها وفقا للمكان والزمان وكذلك مساعدته على حل المشكلات الحركية من خلال التجربة والإستكشاف لما له من تأثير إيجابي على تنميه الابتكارية لدى البرعم.(١٦: ٢٠)

ويذكر "**إبراهيم شعلان**" (٢٠١٣م) أن رياضة كرة القدم كأحد الرياضات الجماعية لا تعتمد على الجهاز العصبي أو العضلي أو الدوري التنفسي في أداء المهارات الحركية فحسب، ولكن هذا الأداء يسبقه عمليات عقلية، أي أن الإدراك الحركي عملية عقلية فسيولوجية حيث يتم من خلالها تبادل الإشارات العصبية الحسية والحركية بين الجهازين العصبي والحركي بما يحقق الأداء الحركي أو المهاري المطلوب.(١: ٤١)

---

[*] أستاذ المناهج وتدريس التربية الرياضية وعميد كلية التربية الرياضية بالوادي الجديد سابقا، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

[**] مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية تخصص كرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

[***] مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية تخصص هوكي الميدان، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

[****] معيد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

ويذكر "**محمد كشك، وأمر الله البساطي**" (٢٠٠٠م) أن متطلبات الأداء في كرة القدم الحديثة تفرض ضرورة التخصص المبكر والتحكم في نظم وإعداد وتنفيذ برامج تنمية وتطوير أداء البراعم المهاري، حيث يمكن إعتباريا تحديد مجموعة من العوامل الضرورية التي يجب توافرها لتحقيق النجاح والتي كان أهمها العامل الإدراكي والسيكولوجي.(١٨: ٢١٠)

فإدراك البراعم للمهارة التي يؤديها إدراكا صحيحا يجعله أقدر على أدائها بطريقة صحيحة كما أن إدراك بيئة التعلم يساهم بدرجة كبيرة في تقديرهم للفراغ العام والخاص وتقدير الجهد وكذا إدراكهم للعلاقات سواء مع المنافسين والأقران أو الكرة، حيث يتوقف أداء البراعم على القدرات الإدراكية الحركية ويظهر ذلك في تحديد وضع الجسم والكرة والمنافس أثناء الثبات أو الحركة ليتسنى له الأداء بكفاءة في ظروف التدريب والمنافسة المتغيرة.(٢: ٤٢)

ومن خلال عمل الباحث كمعاون في تدريس مقرر كرة القدم بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ومدرب في العديد من أكاديميات كرة القدم مثل أكاديمية نادي الشبان المسلمين وأكاديمية الجامعة بمحافظة أسيوط وملاحظة الأداء المهاري تبين للباحث أن هؤلاء البراعم لديهم ضعف في القدرة على أداء المهارات الأساسية في كرة القدم، وقد يرجع ذلك الى إفتقار البراعم للقدرات الإدراكية الحركية أو عدم توافر هذه القدرات بالمستوى الذى يؤهلهم لتأدية المهارات الأساسية بشكل مناسب وملائم فالحركة تتاثر بالإدراك كما ان الإدراك يتأثر بالحركة ولا يمكن الفصل أو التمييز عما هو إدراكي وما هو حركي حيث ان الأنشطة الحركية يمكن أن تعزز أو تعوق نمو القدرات الإدراكية الحركية وأن القصور فيها يؤدي إلى العجز في عمليات التعلم فمن ضمن الخصائص الحركية المميزة لهذه المرحلة النشاط الحركى الزائد وضعف التناسق عند أداء الأنشطة الحركية المركبة ومن ثم ينتج عنه عدم القدرة على التوجيه الحركى الهادف تجاه النشاط الحركى المستهدف،ويظهر ذلك بصورة واضحة عند تعليمه المهارات الأساسية فى كرة القدم سواء بشكل منفرد أثناء التعليم أو مركب داخل المواقف التنافسية فنجد أن هؤلاء البراعم لديهم قصور في معرفة الجسم وما يفعله وضعف في فهم الفراغ العام والخاص وأبعاده وبالتالي ضعف القدرة على تقدير الجهد القائم على معرفة المسافات والمسارات والإتجاهات والعلاقات سواء مع المنافسين والأقران أو حركة الكرة أثناء أداء المهارة.

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات المرجعية ومنها دراسة "**وائل محمد**" (٢٠١٨م)(٢٠) "**أحمد هريدي**" (٢٠١٦م)(٤)، "**بكر أنور**" (٢٠١٠م)(٨) حيث أشارت نتائجها بتحسين القدرات الإدراكية الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة القدم والكرة الطائرة ودرس التربية البدنية وما تحتويه من أنشطة رياضية، وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت القدرات الإدراكية الحركية إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تنمية القدرات

الإدراكية الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية فى كرة القدم عند البراعم، وهذا ما دفعنا للقيام بهذا البحث لما يجب أن نوليه من أهمية لتعليم تلك الفئة وذلك من خلال الوقوف على مستوى هذه القدرات ومن ثم محاولة الإرتقاء بها ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة البحث فى وضع: **برنامج أنشطة حركية لتنمية التحكم البصري وأثره على مستوى أداء مهارة ركل الكرة لبراعم كرة القدم.**

هدف البحث:

يهدف البحث الى تصميم **برنامج أنشطة حركية لتنمية التحكم البصري وأثره على مستوى أداء مهارة ركل الكرة لبراعم كرة القدم**

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) في مستوى التحكم البصري لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) في مستوى أداء ركل الكرة في كرة القدم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحكم البصري ومستوى أداء ركل الكرة في كرة القدم

الدراسات المرجعية:

١- قام "**وائل محمد أحمد**"(٢٠١٨م) (٢٠) بدراسة وعنوانها "**برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتأثيره على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**" وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتأثيره على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من إجمالي مجتمع البحث وكانت أهم نتائجها أن البرنامج ساهم في تنمية القدرات الإدراكية الحركية وأثر البرنامج إيجابيا على مستوى الأداء المهاري في كرة القدم.

٢- قام "**أحمد سيد أحمد هريدي**" (٢٠١٦م) (٨) بدراسة وعنوانها "**برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتأثيرها على مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**" وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتأثيرها على مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي واستخدم الباحث المنهج

التجريبي على عينة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وكانت أهم نتائجها أن البرنامج اثر تأثيرا أيجابيا دال احصائيا على القدرات الإدراكية الحركية ومستوى أداء المهارات لمنهجية في كرة السلة ويوصي الباحث ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الإدراكية الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية وبالأداء المهارى في شتى الألعاب الجماعية والفردية بالمجال الرياضي.

٣- قام "**باولو بونيفاسى "Paolo Bonifacci**" (٢٠٠٤م)(٢٤) بدراسة وعنوانها "**الأطفال ذوى القدرة الحركية الضعيفة لديهم قدرة تكامل حركى بصرى أضعف أو أقل ولكن لديهم مهارات إدراكية طبيعية أو غير متأثرة بتغير**" إستهدفت الدراسة إلى تناول القدرات الحركية النظرية والقدرات الإدراكية والمهارات العقلية أو الفكرية لدى الأطفال ذوى القدرات الحركية الضعيفة والمتوسطة وفوق المتوسطة، إستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها ١٤٤ طفل يتراوح أعمارهم من ٦-١٠ سنوات منتظمين في المرحلة الابتدائية. وكانت أهم النتائج تركيز الإنتباه على الإختلاف الواضح والهام في التكامل الحركى بصرى بين الأطفال ذوى القدرات الحركية العادية أو المنخفضة أو الضعيفة وذلك من غياب الإختلافات الواضحة في المهارات الإدراكية أو القدرة العقلية والفكرية.

٤- قام "**فادرى وفان زيسVaderri, van zisi**" (٢٠٠٣م)(٢٥) بدراسة وعنوانها "**دور القدرة الحركية والإدراكية فى أداء الركل بمشط القدم لدى الناشئين من لاعبى كرة القدم**" وإستهدفت الدراسة عمل تحليل حركى بإيجاد العلاقة بين القدرات الإدراكية والقدرات الحركية الخاصة وبين أداء هذه المهارة وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينا قوامها (٤٥) ناشئي من ١١-١٣ سنة وكانت أهم النتائج أن هناك إرتباط واضح لإندفاع الركل مع الإختبار Rt حيث (R=.54) والإنتباه Rt حيث (R=.41) وأشار تحليل انحدار stepwise بأن الاختبار (Rt) قد قسم ٢٩% من الإختلاف فى إندفاع الركلة الأمامية / الخلفية و١٦% من الإختلاف للإندفاع للركلة الجانبية Medial.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

تم إستخدام المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية بإستخدام القياسين (القبلي والبعدي) لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث

إشتمل مجتمع البحث على براعم أكاديمية نادي الشبان المسلمين بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم ٥٣ من مختلف المراحل السنية من (٧ – ٩) سنة والمقيدين لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

ب- عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من براعم أكاديمية نادي الشبان المسلمين بمحافظة أسيوط من المرحلة السنية (٧ – ٩) سنوات وقد بلغ قوامها (٣٠) برعم تم توزيعهم على النحو التالي:٢٠ برعم للعينة الأساسية، و١٠ براعم للدراسة الإستطلاعية خارج العينة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث.

تجانس عينة البحث:

تم إجراء القياسات الخاصة بالعينة للتوصل إلى تجانسها في المتغيرات قيد البحث من خلال حساب معامل الإلتواء والتفلطح لبعض المتغيرات الأنثروبومترية (السن – الطول – الوزن) والمتغيرات المهارية (ركل الكرة في كرة القدم) للبراعم من ٧ – ٩ سنوات والقدرات الإدراكية الحركية (التحكم البصري) وذلك للتأكد من أن العينة الأساسية تتوزع إعتداليا في هذه المتغيرات، ويظهر ذلك في الجدول (١)

جدول (١)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري

ومعامل والإلتواء والتفلطح في المتغيرات الأنثروبومترية والمتغيرات المهارية والقدرات الإدراكية الحركية للبحث (ن=٢٠)

م	المتغيرات الأنثروبومترية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفلطح
١	السن	سنة	٨.٥٤	٠.٥٦	-٠.٩١	-٠.٤٤
٢	الطول	م	١.٢٨	٠.١٠	-٠.٥٤	-١.١٩
٣	الوزن	كجم	٢٧.٢٢	١.٤١	٠.٧١	٠.٣٧
م	المتغيرات المهارية (تمرير – تصويب)					
١	ركل الكرة على حائط مقسم	الدرجة	٤.٥٨	٢.٥٦	٠.١٥	-١.٣٥
٢	دقة التصويب من أماكن مختلفة	الدرجة	١٠.٨٥	٣.١٠	٠.٧٣	٠.٠٦
م	القدرات الإدراكية الحركية (التحكم البصري)					
١	نقطة الالتقاء	درجة	٣.١٥	١.٠٤	-٠.٩٥	-٠.٢٥
٢	المتابعة البصرية	درجة	٩.٦٠	١.٧٦	-٠.٤١	-٠.٦١

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء= ١.٠٢ ضعف الخطأ المعياري التفلطح= ١.٩٨

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الإلتواء تراوحت ما بين (-٠.٩٥: ٠.٧٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-١.٣٥: ٠.٣٧) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث، والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث إستخدم الباحث ما يلي:

١- تحليل المحتوى

٢- إستمارات إستطلاع أراء السادة الخبراء

٣- الإختبارات والمقاييس

اجراءات التطبيق:

أ- القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية للاختبارات والمهاريه في الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٠/١١/١م إلى يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/٣م.

ب- التجربة الأساسية:

- تم تنفيذ التجربة للمجموعة التجريبية بعد الانتهاء من القياس القبلي مباشرة وذلك يوم الاحد ٢٠٢٠/١١/٨م إلي ويوم الثلاثاء ١٧ /٢٠٢٠/١٢م بواقع ثلاث وحدات كل أسبوع زمن كلا منها (٩٠ ق).

ج- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي بعد الإنتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعة البحث في الاختبارات والمهاريه قيد البحث وذلك يوم الاحد٢٠٢٠/١٢/٢٠م إلى يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١٢/٢٢م، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

ثامناً: المعالجات الإحصائية:

تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالي:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- معامل الارتباط
- إختبار (ت) لدلالة الفروق
- النسبة المئوية(%)
- معامل الالتواء
- معامل التفلطح
- نسبة التحسن
- الدرجة المقدرة

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

- **عرض ومناقشة وتفسير الفرض الأول:**

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبارات القدرات الإدراكية الحركية للمجموعة التجريبية(ن=٢٠)

القدرات الإدراكية الحركية	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت"
			س	ع	س	ع		
التحكم البصري	نقطة الالتقاء	الدرجة	٣.١٥	١.٠٤	٣.٥٥	٠.٦٠	%١٢.٧٠	٢.٩٩
	المتابعة البصرية	الدرجة	٩.٦٠	١.٧٦	١٠.٢٠	١.٦١	%٦.٢٥	٥.٣٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبارات القدرات الإدراكية الحركية (التحكم البصري) للمجموعة التجريبية لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة مابين (٢.٩٩: ٥.٣٤) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وبنسب تحسن تراوحت ما بين (٦.٢٥%: ١٢.٧٠%).

يتضح من نتائج جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى القدرات الإدراكية الحركية (التحكم البصري)، وهي نسب تظهر لنا مدى التحسن الذي وصل إليه براعم المجموعة التجريبية في مستوى القدرات الإدراكية الحركية، مما يشير أن برنامج الأنشطة الحركية المقترح لتنمية القدرات الإدراكية الحركية له تأثير إيجابي على مستوى القدرات الإدراكية للقدرات قيد البحث.

ويرجع الباحثون ذلك التحسن إلى ما يحويه البرنامج من أنشطة حركية تساعد على تنمية القدرات الإدراكية الحركية للبراعم من خلال أساليب مشوقة وممتعة ومثيرة مجذبة لهم حيث أنه قد سهل الفرصة لمرور البراعم بالعديد من المواقف والخبرات الحركية والتي تساعد على إكتساب مختلف المعلومات والمعارف التي تساعد البراعم على إكتشاف جسمه وما يفعله والبيئة المحيطة من خلال الأنشطة الموجهة المتاحة بما يناسب الفروق الفردية.

فالأنشطة الحركية تعد أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطفل وصقلها، وهي تقوم بذلك بفاعلية وتأثير عميقين، ومن هنا وجب إعطاؤها الإهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور

المنوط بها ومن أهم البرامج والأنشطة التي تحتل مكان الصدارة للبراعم هي أنشطة تنمية الإدراك الحركي لما تقدمه من فرص تشبع التعطش الجامح للبرعم الى الإكتشاف والحركة (١٠: ٦٥)

ويذكر "**يولاند عمانوئيل**" (٢٠٠٢م) إلى أهمية تنمية القدرات الإدراكية الحركية وأن المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة وذلك لأن القشرة المخية لم تنضج النضج الكافي الذي يسمح لها بالقيام بالعمليات العقلية المعقدة والتي منها عملية الإدراك(٢٢: ٧٤)

ويشير "**ديفيد جلاهيو David I. Gallahue** " (٢٠٠١م) أن الأنشطة الحركية يمكن أن تعزز أو تعوق نمو القدرات الإدراكية الحركية كما أن اصحاب النظريات الإدراكية الحركية أشاروا أن القصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية مسؤول عن عجز البراعم في كثير من عمليات التعلم وأن حرمان البراعم من الخبرات الحركية في عمر مبكر يعوق نمو قدراته الإدراكية.(٢٣: ١١٢)

أن الأنشطة الحركية تتيح للبرعم إستكشاف ما حوله، وإدراك المعاني والرموز والعلاقات وتشكل أساسا للإتصال بالأقران، ويجعل الأطفال في حالة مناسبة من الإنتباه وترفع من معدل إستجابتهم لما يحيط بهم وتزيد من قدرتهم على التعلم.(١٣: ١٧)

ويذكر **عدنان العتوم** (٢٠٠٤م) إن الإدراك أحد مفاتيح التعلم ووسائله الفعالة كون التعلم الفعال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها البرعم واعطائها قيمة ومعنى بحيث يسهل إسترجاعها في المستقبل مما يعمل على تنظيم القوة الداخلية مع القوة الخارجية وتختلف القوة باختلاف الفعل الحركي والخبرة السابقة (١١: ١١٣)

وتشير **عفاف عثمان** (٢٠١١م) أن نوعية العمليات الإدراكية والمعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي للبرعم فالبرعم يجب ان ينمي الشعور بالذات والبيئة في سياق زمني مكاني ويكتسب الكفاءة في فهم العالم الخارجي ورموزه، فالفراغ في بيئة البرعم ليس له قيمة مطلقة اذ لم ينمي البرعم الوعي بهذا الفراغ والعلاقات بين الأشياء وموقعها، ايضا من خلال الحركة ومحاولة البرعم الإحتفاظ بإنتصاب قوامه ضد تأثير الجاذبية، وان ينمي البرعم الإتجهات الافقية والرسية من خلال عملية المزاوجة الإدراكية الحركية وعلى هذا النحو ينمي البرعم نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية (١٤: ٩٤)

ويؤكد **أبو العلا أحمد عبد الفتاح** (٢٠١٢م) أن نجاح التعلم يتوقف على نجاح الإدراك الحركي وذلك يتوقف على سلامة المعلومات الحسية بشكل عام والحس حركية بشكل خاص تلك المعلومات التي تخبر الجهاز العصبي بحالة الجسم واوضاعه المختلفة ومن ثم اتخاذ القرار السليم واصدار اوامر حركية دقيقة تتعلق بالتنفيذ الناجح للادراك الحركي المطلوب.

(٣: ٢٠٧، ٢٠٨)

كما يذكر "**يولاند عمانوئيل**" (٢٠٠٢م) أن الحركة تتأثر بالإدراك والعكس كما أنه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو إدراكي في سلوك البرعم الرياضي لذا فهي تمثل جانباً هاماً من جوانب نمو البرعم لإرتباطها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي وتعتبر أحد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في إنتقاء وتوجيه البراعم وفقاً لقدرات وإستعدادات البرعم.
(٢٢: ٢٨)

ويتفق ذلك مع ما اشار اليه كلا من: "**عز الدين مهدي واخرون**" (٢٠٢١م)(١٢)، "**لحسن تريش، كنزة دردون**" (٢٠١٥م)(١٥)، "**أم هاشم محمد عبدالباقي**" (٢٠١٤م)(٦)، "**محمد سيف الإسلام عبد الغفار**" (٢٠١٠م)(١٧)

والتي جاءت أهم نتائجها بأن برامج التربية الحركية والأنشطة الحركية والتمرينات قد اثرت إيجابياً في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للأطفال والبراعم.

ويرى الباحثون أن مصطلح النفس حركي ظهر لإرتباط الأنشطة الحركية بالأنشطة الإدراكية والعمليات العقلية العليا ويؤكد على الإرتباط الوثيق بين العقل والجسم كما أن برامج الأنشطة الحركية يجب أن تحتل المرتبة الأولى لتحقيق النمو الشامل للبرعم إذ ان تربية وظائف الحركة والإدراك هي وسيلة تربوية لهم من خلال جسدهم كما أن زيادة الإدراك من خلال الأنشطة الحركية يعمل على وعي البراعم بأجسامهم وإكتشاف بيئتهم وتعمل على إثراء مفاهيمه عن الحركة وإمكانياتها بالإضافة الى تحديد العلاقات وكيفية التعامل مع المواقف كما أن مرور البراعم بمختلف المواقف الحركية يسمح بالإبداع والإبتكار وإدراك الأبعاد والإتجاهات والإحساس بالتوازن فضلا عن الدقة والإقتصاد في الأداء الحركي والتي تكسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود البراعم على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية وهذا لا ياتي إلا من خلال إدراك واضح وإكتمال للوظائف الإدراكية ومن هنا نجد أن الإدراك والحركة عمليتان يتبادلان التأثير فيما بينها ، وهذا يوضح دورالأنشطة الحركية في تنمية القدرات الإدراكية الحركية والتي أدت إلى سرعة تعليم وتحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) في مستوى القدرات الإدراكية الحركية (التحكم البصري) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.**

- عرض ومناقشة وتفسير الفرض الثاني:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية (ن=٢٠)

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت"
		س	ع	س	ع		
تمرير الكرة على حائط مقسم	الدرجة	٤.٥٨	٢.٥٦	٥.٢٠	٢.٤٣	%١٣.٦٦	٧.١١
التصويب على المرمى من اماكن مختلفة	الدرجة	١٠.٨٥	٣.١٠	١١.٨٠	٣.١١	%٨.٧٦	٥.٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للعينة قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة مابين (٤٥.٦٠: ٧.١١) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وبنسب تحسن تراوحت ما بين (٨.٧٦%: ١٣.٦٦%).

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم(ركل الكرة) وهي نسب تظهر لنا مدى التحسن الذي وصل اليه براعم المجموعة التجريبية في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث، مما يشير ان عملية تنمية القدرات الإدراكية الحركية له تأثير ايجابي في تحسين وسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث.

ويرجع الباحثون ذلك التحسن الى ما يحويه البرنامج من خطوات تعليمية وتدريبات تطبيقية ومواقف تنافسية وتقسيمات مصغرة تساعد في تنمية القدرات الإدراكية الحركية المرتبطة ببعض المهارات الأساسية في كرة القدم للبراعم من خلال أساليب تفاعلية وممتعة لهم حيث انه قد سهل الفرصة لمرور البراعم بالعديد من المواقف والخبرات الحركية والتي تساعد على اكتساب مختلف المعلومات والمعارف الخاصة بماهية واهمية المهارات المتعلمة وتكنيك الأداء وبعض مواد القانون ومعرفة العلاقات والأشكال سواء علاقة البرعم واجزاء جسمه او البرعم مع الادوات او البرعم مع الفراغ الخاص من خلال الأنشطة الموجهة المتاحة بما يناسب المرحلة السنية والفروق الفردية.

فرياضة كرة القدم كأحد الرياضات الجماعية لا تعتمد على الجهاز العصبي او العضلي او الدوري التنفسي في أداء المهارات الحركية فحسب، ولكن هذا الأداء يسبقه عمليات عقلية، أي أن الإدراك الحركي عمليه عقلية فسيولوجية حيث يتم من خلالها تبادل الاشارات العصبية الحسية والحركية بين الجهاز العصبي والجهاز الحركي بما يحقق الأداء الحركي او المهاري المطلوب. (٢: ٤١)

كما يذكر **محمد عبد العزيز** (٢٠٠١م) (١٩) ان هناك علاقة وطيدة بين أنشطة الإدراك الحركي وسرعة تعلم وادراك المهارات بصورة صحيحة وان إدراك البراعم للمهارة يساعد على الاحساس بالمكان الذي تؤدى فيه والمدى المطلوب لانقباض العضلات والاتجاه والوعي بالفراغ والتحكم في حركات الجسم فتاتي الحركة اكثر كفاءة وسلامة (١٩: ٢٥٨)

ويتفق ذلك مع ما اشار اليه كلا من: "**وائل محمد محمد**" (٢٠١٨م)(٢٠)، و"**أحمد سيد هريدي**" (٢٠١٦م)(٤)، "**بكر نور تهامي**" (٢٠١٠م)(٨)، "**فادري وفان زيس vaderri & van zisi**" (٢٠٠٣م)(٢٤) والتي جائت أهم نتائجها بأن البرامج المقترحة لتنمية القدرات الإدراكية الحركية قد ساهم إيجابياً في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة و كرة السلة و كرة القدم قيد بحوثهم وتلك الدراسات تؤكد أن إتباع اى برنامج في عملية التعلم لابد وان يؤدى إلى تحسن في المستوى مهما كانت درجة النسبة.

ويرى الباحثون أن طبيعة الأداء في كرة القدم ، لابد وأن يسبقه مجموعة من العمليات عقلية ترتبط بالعديد من المدركات الحركية التى يمكن ملاحظتها عند أداء المهارات سواء بشكل فردي أو مركب، ومن أهمها إدراك الإحساس بالمسافة وبالزمن وبالمكان بالإضافة الى إدراك الإحساس بالكرة فعند تحليل إحدى المواقف التنافسية نجد أن البراعم مطلوب منهم التمركز الصحيح بالنسبة للملعب وحركة زملاؤه سواء بالكرة أو بدون الكرة وموقع منافسيه وخط سير الكرة وتحليل الموقف لعمل ردود الافعال المطلوبة من حيث توقع مكان وصول الكرة و تقدير الجهد للسيطرة عليها ومن ثم أخذ القرارات وفقا للموقف بركل الكرة والذي يتطلب تقدير للجهد المبذول والمسافة وتوقيت لعب الكرة لتصل الى زملائه بدقة أو معرفة المسار المطلوب بعيدا عن الفراغ الخاص بالمنافس لإحراز الأهداف وبالتالي فالإدراك يساعد البرعم على توافق حركاته مع الكرة وخصائصها ويرتبط بذلك دقة إدراك وزن الكرة وشكلها وقوة الركلة وسرعتها ومسارها وما إلى ذلك فهناك علاقة وطيدة بين أنشطة الإدراك الحركي وسرعة تعلم وادراك المهارات الأساسية في كرة القدم بصورة صحيحة ولذا يمكن إعتباريا تحديد مجموعة من العوامل الضرورية التي يجب توافرها لتحقيق النجاح في تعليم كرة القدم والتي كان أهمها العاملين الإدراكي والسيكولوجي وهذا يوضح مدى تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: **توجد فروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطي درجات القياسين(القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي فى مستوى ركل الكرة فى كرة القدم لبراعم كرة القدم ٧ – ٩ سنوات**

-عرض ومناقشة وتفسير الفرض الثالث:

جدول (٤)

مصفوفة الإرتباط بين درجات القدرات الإدراكية الحركية والمتغيرات المهارية قيد البحث للعينة قيد البحث (ن=٢٠)

المجال	الاختبار	التمرير	التصويب
التحكم البصري	نقطة الالتقاء	٠.٦٨*	٠.٦٧*
	المتابعة البصرية	٠.٨٨*	٠.٩١*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود معاملات إرتباط معنوية طردية دالة إحصائية عند مستوى "٠.٠٥" بين درجات القدرات الإدراكية الحركية والمتغيرات المهارية للعينة قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة (٠.٦٥: ٠.٩٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى "٠.٠٥".

يتضح من خلال جدول (٤) ان هناك ارتباط دال إحصائياً بين المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث ومجال التحكم البصري وهو كالتي:

- يوجد ارتباط قوي ودال إحصائياً بين مهارة التمرير ومجال التحكم البصري في اختبارات (نقطة الاتقاء – المتابعة البصرية) كان معامل الارتباط فيها (٠.٦٨ – ٠.٨٨) على التوالي وهذا يدل على مدى الارتباط الوثيق بين تعليم هذه المهارة ومدى توافر مجالات المقياس وكيفية إتاحة التدريبات المتضمنة في البرنامج المقترح لتنمية هذه القدرات من خلال أبعاد وجوانب الحركة الرياضية.
- يوجد ارتباط قوي ودال إحصائياً بين مهارة التصويب ومجال التحكم البصري في اختبارات (نقطة الاتقاء – المتابعة البصرية) كان معامل الارتباط فيها (٠.٦٧ – ٠.٩١) على التوالي وهذا يدل على مدى الارتباط الوثيق بين تعليم هذه المهارة ومدى توافر مجالات المقياس وكيفية إتاحة التدريبات المتضمنة في البرنامج المقترح لتنمية هذه القدرات من خلال أبعاد وجوانب الحركة الرياضية.

مما سبق تراوحت قيمة "ر" المحسوبة في مهارة التمرير (٠.٦٦: ٠.٩٢)، و تراوحت قيمة "ر" المحسوبة في مهارة التصويب (٠.٦٣: ٠.٩١)، وتلك النسب أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" وهذا يدل على وجود ارتباط قوي دال احصائيا بين القدرات الإدراكية الحركية (التحكم البصري) و مهارة (ركل الكرة) في كرة القدم ويتضح ان قيمة حجم الاثر كبيرة للابعاد الفرعية والمجموع الكلي لكلا من مقياس القدرات الإدراكية الحركية، ومقياس مستوى الأداء المهاري، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على البراعم ويعزو الباحث حجم الاثر والتي جاءت لصالح القياس البعدي إلى برنامج الأنشطة الحركية والذي يتضمن (تمرينات بدنية – وألعاب صغيرة – انشطة ادراكية حركية – ومواقف تنافسية وتقسيمات مصغرة) والتي تسير في نفس المسار الحركي الزمني للمهارات وتتفق مع طبيعة الأداء بما يتناسب مع المرحلة السنية ومراعاة الفروق الفردية بين البراعم حسب قدراتهم في الفهم وسرعة الاستيعاب.

ويتفق ذلك مع كل ما اشار اليه كلا من: "**عز الدين مهدي واخرون**" (٢٠٢١م) (١٢)، "**وحيد الدين السيد عمر**" (٢٠٢٠م) (٢١)، "**اسلام طه حسين**" (٢٠١٩م) (٥) والتي كانت نتائجها المشتركة ان البرامج المقترحة قد اثرت تاثيراً إيجابياً في مستوى القدرات الإدراكية الحركية وقد اثرت تاثيراً إيجابياً على مستوى المهارات الأساسية الخاصة بالألعاب الفردية والجماعية قيد بحوثهم.

يرى الباحثون أنه يمكن وضع الأنشطة الحركية والقدرات الإدراكية الحركية والمهارات الأساسية في كرة القدم في دائرة مغلقة توضح العلاقة التكاملية بينهم فالأنشطة الحركية تنمي القدرات الإدراكية الحركية والتي عليها يتحسن مستوى الأداء المهاري والعكس صحيح فالتحسن في الأداء المهاري لن يتم دون تنمية القدرات الإدراكية الحركية والذي يعد الأساس الذي تبنى عليه باقي العمليات البدنية والمهارية والخططية والنفسية والقدرات الإدراكية الحركية والتي لن تنمى بدون مرور البراعم بخبرات ومواقف وانشطة حركية مختلفة.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التحكم البصري ومستوى أداء مهارة ركل الكرة في كرة القدم.**

الإستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن إستخلاص الأتى:

١- ساهم البرنامج المقترح من الباحث بطريقة إيجابية في تنمية القدرات الإدراكية الحركية " مقياس بوردو Purdue المسحي للقدرات الإدراكية الحركية " حيث تراوحت نسبة التحسن لهذه القدرات الإدراكية الحركية المتمثلة في المقياس السابق للإشارة إليه وهي (إدراك اجزاء الجسم – التوازن والقوام – إدراك الشكل – تحسين نوعية الحركة – التحكم

البصري) ما بين (٦.٢٥%: ٣٨.١٠%) وهي نسبة عالية تدل على مدى تطويع الأنشطة الحركية المقترحة لخدمة وتنمية هذه القدرات.

٢- البرنامج المقترح له تأثير إ يجابي في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم (الجري بالكرة – التمرير – التصويب – السيطرة على الكرة – المراوغة)، حيث تراوحت نسبة التحسن لهذه المهارات قيد البحث ما بين (٣.٦٤%: ٤٠.٦٣%) وهي نسبة عالية تدل على مدى إستغلال التدريبات المقترحة وتطويعها لخدمة تعليم المهارات قيد البحث.

٣- توجد علاقة إرتباط دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية في كرة القدم (الجري بالكرة – التمرير – التصويب – السيطرة على الكرة – المراوغة)، والقدرات الإدراكية الحركية (إدراك أجزاء الجسم – التوازن والقوام – إدراك الشكل – تحسين نوعية الحركة – التحكم البصري).

٤- وجود إرتباط طردي موجب دال إحصائيا بين كلا من متغيرات القدرات الإدراكية الحركية والدرجة الكلية لها والمهارات الأساسية في كرة القدم ودرجتها الكلية المعبرة عنها قيد البحث للمجموعة التجريبية، حيث فاقت قيمة (ت) المحسوبة قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يدل على إرتباط التحسن في مستوى القدرات الإدراكية الحركية بتحسن مستوى الأداء المهاري في المهارات الأساسية في كرة القدم، وقد تراوحت قيمة "ر" المحسوبة (٠.٦٥: ٠.٩٣)

التوصيات:

نظراً لما يتميز به هذا البحث من طبيعة وفى حدود ما أمكن التوصل إليه من إستخلاصات يمكن التوصية بما يلي:

١- ضرورة الإهتمام بتنمية القدرات الإدراكية الحركية المرتبطة بالأداء المهارى في شتى الألعاب الجماعية والفردية بالمجال الرياضي للبراعم .

٢- تطبيق مقياس القدرات الإدراكية الحركية لبوردو على مستوى جمهورية مصر العربية لتحديد مستوى القدرات الإدراكية الحركية.

٣- إجراء دراسات مشابهة على مراحل سنية مختلفة لتنمية وتطوير قدرة الإدراك الحركي في المحافظات المختلفة للبيئة المصرية.

٤- تصميم بطارية إختبار لقياس القدرات الادراكية الحركية من خلال تحليل مقاييس القدرات الإدراكية الحركية في كرة القدم لإنتقاء البراعم.

٥- يمكن إستخدام نتائج مقاييس القدرات الإدراكية الحركية كمؤشرات يمكن من خلالها الحكم على كفاءة ممارسي كرة القدم للمراحل السنية المختلفة .

٦- إعتماد مقاييس القدرات الإدراكية الحركية ضمن الفحوصات الطبية في المدارس والأكاديميات للكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم حنفي شعلان:** دليل الناشئ في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٣م.

٢- **إبراهيم حنفي شعلان:** كرة القدم للموهوبين – مهارات الإدراك الحركي والقدرات العقلية والتوافقية للناشئين، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٨م.

٣- **أبو العلا احمد عبد الفتاح:** التدريب الرياضي المعاصر، الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٢م.

٤- **أحمد سيد هريدي:** برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتأثيرها على مستوى أداء المهارات المنهجية في كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٦م.

٥- **إسلام طه هلال:** فاعلية برنامج تعليمي بإستخدام التعلم المدمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بورسعيد، ٢٠١٩م.

٦- **أم هاشم محمد عبد الباقي:** دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة في مدينة الرياض، بحث إنتاج علمي، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٤م.

٧- **أميرة محمود طه، مجدي محمود فهيم:** تعليم المهارات الأساسية الرياضية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات، ٢٠١٥م.

٨- **بكر انور تهامي:** برنامج مقترح لتنمية القدرات الإدراكية الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، اسيوط، ٢٠١٠م.

٩- **جغدم ذهبيه الصالح وأخرون:** إقتراح برنامج تعليمي بإستخدام الألعاب الصغيرة لتحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية خلال درس التربية البدنية لدى التلاميذ (٦ – ٨) سنوات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بحث إنتاج علمي، المركز القومي لبحوث غزة، ٢٠١٨م.

١٠- **سهيل غازي كلاب، امال يوسف البوسيفي:** التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠م.

١١- **عدنان يوسف العتوم:** علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن ٢٠٠٤م

١٢- **عز الدين زين مهدي واخرون:** واقع تطبيق أنشطة لتنمية الإدراك الحس حركي لطفل الروضة، بحث إنتاج علمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠٢١م.

١٣- **عفاف عثمان عثمان:** "الإتجاهات الحديثة فى التربية الحركية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.

١٤- **عفاف عثمان عثمان:** الحركة هى مفتاح التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١١م.

١٥- **لحسن نوير تريش، كنزة عيسى دردون:** تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الإدراك الحسي لأطفال الروضة من (٣ - ٦) سنوات، بحث إنتاج علمي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ٢٠١٥م.

١٦- **ليلى عبد العزيز زهران، عاصم صابر راشد:** اللعب التربوي للأطفال _ المقومات النظرية والتطبيقية، دار زهران، القاهره، ٢٠٠٥م.

١٧- **محمد سيف الإسلام عبدالغفار:** بناء موقع إلكتروني لبعض الأنشطة الحركية وتأثيره في إكساب الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، طنطا،٢٠١٠م.

١٨- **محمد شوقي كشك، امرالله أحمد البساطي:** أسس الإعداد المهاري والخططي، منشأة دار المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

١٩- **محمد عبد العزيز سلامة:** مقدمة فسيولوجية التعلم الحركي، دار دهب للنشر بالإسكندرية، ٢٠٠١م.

٢٠- **وائل محمد محمد:** برنامج تعليمي لتنمية القدرات الإدراكية الحركية وتاثيره على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية تربية رياضية أسيوط، ٢٠١٨م.

٢١- **وحيد الدين السيد عمر، رامي عبد الرحمن سويلم:** تأثير برنامج نفس حركي على مستوى بعض القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث إنتاج علمي، كلية التربية الرياضية،جامعة بور سعيد، ٢٠٢٠م.

٢٢- **يولاند يوسف عمانوئيل:** سيكولوجية الذكاء، ترجمة عن جان بياجيه، عويدات للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23- **David L.Gallahue:** Developmental physical Education for today's children, 3ed Indiana university, usa, 2001.

24- **Paolo Bonifacce:** children with low motor ability have lower visual – motor integration ability but unaffected Perceptual skills" Department of psychology, university of Bologna, Italy, 2004.

25- **Zisi- V, Derri- V، Hatzitaki- V-:** "Role of perceptual motor Abilities in instep Kicking Performance of young Soccer Players" Dept of physical Education, sports sciences, Komotini, Greece.2003.